

النهاية في غريب الأثر

{ عطا } (ه) في صفته صلى الله عليه وسلم [فإذا تُعْطِيَ الحَقَّ لم يَعْرِفْهُ أحد] أي أنه كان من أحسن الناس خُلُقًا مع أصحابه ما لم يَرَ حَقًّا يُتَعَرَّضُ له بإهمال أو إبطالٍ أو إفسادٍ فإذا رَأَى ذلك تَنَمَّسَّ (في اللسان [شَمَّسَّ]) وتَغَيَّرَ حتى أُنْكَرَ من عَرَفَ به كلُّ ذلكَ لِنُصْرَةِ الحَقِّ . والتَّعَاطِي : التَّناولُ والجَرَاءة على الشَّيْءِ من عَطَا الشيءَ يعطُوهُ إذا أَخَذَهُ وتَنَاولَهُ . (س) ومنه حديث أبي هريرة [إن أَرَبَى الرِّبَا عَطَوْهُ الرجلُ عِرْضَ أَخِيهِ بَغَيْرِ حَقٍّ] أي تَنَاوُلُهُ بالذَّمِّ ونحوه . [ه] ومنه حديث عائشة (تصف أباها كما ذكر الهروي) [لا تَعْطُوهُ الأَيْدِي] أي لا تَبْدُلُغُهُ فَتَتَنَاوَلَهُ